

أ.د. علي الشبل | شرح رياض الصالحين (42)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله اللهم صلي وسلم على رسول الله على اله واصحابه ومن والاه بعده في هذا المجلس الرابع والعشرون في مذاكرة احاديث رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم جمع - [00:00:37](#)

العلامة النووي رحمه ما زال الحديث في باب المراقبة والباب الرابع من ابواب المقدمة نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف يا ايها المرسلين - [00:01:00](#)

محمد عليه وعلى اله صلاة واتم التسليم قال الامام النووي رحمه الله تعالى انس رضي الله عنه قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق صلى الله عليه وسلم من الموبقات رواه البخاري - [00:01:20](#)

هذا حديث انس ابن مالك ابن النظر النجاري الانصاري رضي الله عنه خادم النبي صلى الله عليه وسلم وهو اثر موقوف عليه يذكر مع رسول الله وحال الناس في زمنه - [00:01:48](#)

اذ ان انسا رضي الله عنه حتى نافي على المئة هذا باثر دعوة النبي صلى الله عليه وسلم له لما جاءت امه ام سليم انتم الحان الحان قالت يا رسول الله - [00:02:16](#)

ويديكم انس هلا دعوت له قال عليه الصلاة والسلام اللهم اطل عمره اكثر ولده وماله وادخله الجنة عائشة رضي الله عنه طويلا حتى مات في البصرة في ضيعته سنة اثنتين وتسعين - [00:02:46](#)

وكثر حتى ملك الظياع المزارع كثر ولده ولد ولده كان يكنى ابو حمزة ولدي ولد ولده سبعة نفسا وبقيت الرابعة التي نرجو انه يدركها في اثر دعوة النبي صلى الله عليه وسلم له ان يدخله الله - [00:03:09](#)

يقول انس انكم لتعملون اعمالا هي في اعينكم ادق من الشعر يعني في حقارتها واستصغارها وعدم المبالاة بها كنا نعدا اي هذه الاعمال التي تستصغرونها تستهينون بها كنا نعدا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من الموبقات - [00:03:39](#)

وهي المهلكات انه ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات والموبقات وهي المهلكات العرف الشرعي تشمل نوعا - [00:04:07](#)

المهلكات المخرجات من الملة اذ اعظمها الشرك بالله ومنها السحر تشمل ايضا الموبقات والمهلكات فيما دون الشرك مما هو من كبائر الذنوب وعظائمها ولا يدخل في الموبقات الصغائر الا اذا اصر عليها صاحبه - [00:04:30](#)

وهذا الاصل الشريف دلت عليه دلائل كثيرة في حالهم رضي الله عنهم من بعدهم من التابعين وتابعيهم المفضلة وهو مبني على اصل شريف عند السلف الذنوب انه يحتفوا بالذنوب الصغير - [00:04:56](#)

من القلق الخوف والوجل هذا الذنب بحق صاحبه عند الله عز وجل انه يقترب بالذنوب الصغير من عدم المبالاة قلة الاهتمام الاستهتار والفة نفسه له ما يجعل هذا الذنب الصغير في حقه عند الله عظيم - [00:05:19](#)

وعكسه انه يحتف بالذنوب الكبير الذي يقع فيه المسلم بغلبة هواه قهوته واما بتظافر السوء وجلساء السوء عليه واما بتعلقه بالدنيا واما في وسوسة الشيطان له واما بها جميعا هذه الاربعة - [00:05:53](#)

نقترن بهذا الذنب الكبير من القلق والوجل والخوف النفس وقوع هذا الذنب منه هذا الذنب في حقه عند الله صغيرا لو ان الله عز وجل يمحوه عنه وها هنا يقول انس رضي الله عنه - [00:06:26](#)

انكم يخاطب الناس في زمانه بعد النبوة انكم لتعلمون اعمالا هي في اعينكم من قلة المبالاة قلة الوجع هي في اعينكم ادق من الشعر

يعني شيئا حقيرا لا قيمة له - 00:06:47

واظنه لو كان هناك شيء ادق من الشعر لمثل به انس رضي الله عنه تعدها في عهد النبي صلى الله عليه وسلم مما رباهم عليه من

اصل التوحيد تعظيم الله ومراقبته - 00:07:11

الموجب للخوف من سخطه رضاه ورحمته نعددها من الموبقات المهلكة وهذا واضح لهذه لهذا الباب في صدق المراقبة مراقبة الله

جل وعلا انهم رضي الله عنهم لم يكونوا ينظروا الى - 00:07:29

المعصية بذاتها وانما ينظرون الى من عصوا وهذا الفارق بينهم وبين من بعدهم وكيف في زماننا هذا شأن عظيم والفارق كبير

والموفق من وفقه الله المبعد من ابعد الله انس هو الذي قال - 00:07:58

لا اعرف مما انتم عليه مما ادركت عليه النبي صلى الله عليه وسلم الا هذه الصلاة وفيها ما فيها اي من النقص الخلل الله يرحم ضعفنا

يا اخواني الله يرحم ضعفنا - 00:08:29

ويعمر قلوبنا بمراقبته ومخافته وتوحيده وتعظيمه ويختتم لنا اهل السعادة نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم قال ان الله تعالى يغار الله تعالى ان حرم الله عليه - 00:08:47

متفق عليه الغيرة بفتح الغين واصلاها الانفة رحمه الله والغيرة فتح الغين اصلها الانفة هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه في

الصحيحين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يغار - 00:09:14

وغيرة الله فسرت ها هنا فسرنا النبي بما لا حاجة الى تفسير لاحد بعده وغيرة الله ان تنتهك وهذا كما في حديث النعمان ابن بشير

ابن سعد الانصاري رضي الله عنهما - 00:09:41

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحلال بين ان الحرام بين وبينهما امور مشتهيات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات

فقد استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات - 00:10:00

وقع في الحرام الراعي يرفع حول الحمى الاوان لكل ملك حمى مملكته دولته وحما ما يجعله حمى في الارض محظور على الناس الا

وان لكل ملك حمى الاوان حمى الله في ارضه - 00:10:25

محارمه حديثان يفسر بعضهما بعضا ان الله يغار والغيرة في حق الله يليق بجلاله وعظمته لا تشبه غيرة المخلوقين وانما هذه الغيرة

تحمل على الغضب تحمل الغضب وما قاله ان اصلها الانفة له وجه - 00:10:52

لكن لا تفسر الغيرة بالالفة المصنف رحمه الله وعفا عنه عنده اغلاط مواضع الله جل وعلا ينحو فيها منحى المتكلمين الاشاعرة والله

يعفو عنا وعنه ما يسلم احد ولا معصومة الا من عصمه الله - 00:11:21

وجزاه عن الاسلام والمسلمين خير الجزاء ان الله يغار ما غيرة الله ليست كغيرتك ايها المخلوق لان غيرة المخلوقين متفاوتة البشر

ليسوا على نمط واحد الابل حول الابل البرد عظيمة - 00:11:50

في الحر والناقة واحد ولهذا هذا الوقت وقت الهياج اشتد غيرة بعضها على ترى الفحل وسط الابل رأسه مرتفع يناظر من يجي على

وعلى نياقه البشر ليسوا على درجة واحدة - 00:12:13

من الناس من هو بارد لا يغار ولا يغضب ولا يحتمي لعرضه ولا يتحرك فيه ساكن اما لجبنه واما والعياذ بالله رجولته ومنهم من غيخته

عظيمة تحمله على تعدي وشدة الغضب - 00:12:41

والقتل وما الى ذلك خيرة الله عز وجل تليق بجلاله وعظمته لا شبه فيها مع غيرة المخلوقين كسائر صفاته لا تشبه صفات المخلوقين

كما ذاته جل وعلا لا تشبه ذوات خلقه - 00:13:06

كما قال سبحانه وتعالى في اية الشورى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ان الله يغار ما غيرة الله اذا هذه الغيرة مفسرة ها هنا

بغضبه ان الله يغضب اذا انتهكت محارمه - 00:13:25

ومنها ايضا ما جاء في الموضع الثالث في تفسيرها كما جاء في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الكسوف لما كسفت الشمس

فانه عليه الصلاة والسلام بعد صلاته الطويلة خطب الناس - 00:13:47

مما ذكر فيها ان الله يغار ان يزني عبده او تزني يا امة يعني هذا الغضب الذي يغضب به سبحانه وتعالى عند انتهاك هذه المحرمات مما حرمه على عبده اذا كان ربي جل وعلا يغار - [00:14:04](#)

وغيرته في انتهاك ما حرمه على عبده وشدد فيه عليه توعده عليه دل ذلك على ان هذه الغيرة موجبة لغضب الله وسخطه بمقابلها ان من استقام على امر الله ولم ينتهب - [00:14:26](#)

حرماته جل وعلا وانما خاف الله وراقبه وعظمه ان هذا مستجلب لماذا بمحبة الله ورضاه على عبده اسأل الله الكريم الواسع من فضله. نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول عندك عن ولا وعن - [00:14:46](#)

هو المناسب اذا قرأت هذا على ما قبله شيخنا الشيخ محمد له مبدأ مثل هذا القارئ اقرأ نقل العلامة النووي كذا وكذا الامر واسع لكن في هذي الواو العاطفة مهمة في - [00:15:13](#)

الكلام وتواصله اي نعم عن ابي هريرة رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلاثة من بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى. اراد الله ان يبتليه فبعث اليهم ملكا - [00:15:33](#)

اي شيء احب اليك؟ قال لون حسن وجلد حسن. وبذهب عني الذي قد قدر من فمسحه فذهب عنه قدره واعطي لونا حسنا. قال فاي المال احب اليك؟ قال الابن او قال البقر - [00:15:50](#)

فاعطي ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها. اذا وش قال البقرها ليه اللي وراك انت يا اخي لا تلتفت انت الله الله طيب ابل ولا ذكر الابل او البقر - [00:16:13](#)

الراوي بالابل مترجح ليه الا ابل ولا بقر ما في غيرهن المرجح قوله اوتي ناقة حشراء وش النبتة المؤشر العرف البدوي غير العرف الشرعي العشرة اللي توه لازلح الابل ما فيهن حليب - [00:16:58](#)

اما في السلاح الشرعي فالعشرة هي الناقة التي تكاد كادت ان تبلغ المخاض وحمل الناقة سنة اثنا عشر شهرا نعم الاقرع فقال اي شيء احب اليك؟ قال شعر حسن وبذهب عني الذي قد - [00:17:33](#)

الذي قذرني الناس فمسحه فذهب عنه واعطي شعرا حسنا قال فهي المال احب اليك. قال البقر فاعطي بقرة حاملا. وقال بارك الله لك فيها. فاتى الاعمال فقال اي شيء احب اليك؟ قال ان يرد الله الي بصري فأبصر الناس فمسحه فرد الله اليه - [00:17:58](#)

قال فاي المال احب اليك؟ قال الغنم فاعطي شاة والدا. فانتج هذان وولدها فكان لهذا واد من الابل ولهذا واد من البقر ولهذا واد من الغنم ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته. فقال رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري - [00:18:24](#)

بلغني اليوم الا بالله ثم بك نسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والجلد الحسن. والمال اسألك بالذي اعطاك اللون الحسن والحسنة والمال بعيرا اتبلغ به في سفري. فقال الحقوق كثيرة. فقال كاني اعرفك - [00:18:52](#)

لم تكن ابرصا لم تكن ابرص يقدرك الناس فقيرا. كذا مشددة يقدرك ولا يقدرك لم تكن ابرص يقدرك الناس فقيرا فاعطاك الله فقال انما وانما ورثت هذا المال كابرا عن - [00:19:16](#)

وقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت. واتى الاقرع في صورته وهيئته فقال له مثلما قال لي هذا رد عليه مثلما رد هذا. فقال ان كنت كاذبا فسيرك الله الى ما كنت. واتى الاعمى في سبل واتى الاعمى في صورته - [00:19:38](#)

فقال رجل مسكين وابن سبيل انقطعت بي الحبال في سفري. فلا بلاغني اليوم الا بالله ثم اسألك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري. فقال قد كنت اعمى فرد الله الي - [00:19:59](#)

يا بصري فخذ ما شئت ودع ما شئت. فوالله ما اجهدك اليوم بشيء اخذته لله عز وجل قال امسك ما لك فانما ابتليتكم. فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك. متفق عليه - [00:20:19](#)

الناقة العشراء بضم العين وفتح الشين وبالمدهي الحامل. سير الناقة العشرة الناقة العشراء بضم العين وفتح الشين وبالمدهي الحامل. قوله انتج وفي رواية فنتج معناه يتولى نتاجها والناج للناقة كالقابلة للمرأة وقوله ولد هذا هو بتشديد اللام اي - [00:20:39](#)

تولى ولادتها هو بتشديد اللام اي تولى ولادتها ولادتها وهو بمعنى نتج لكن هذا للحيوان وذاك لغيره. وقوله انقطعت بي الحبال اي

الاسباب. وقوله لا اجهدك معناه لا اشق عليك في رد - 00:21:08

في شيء تأخذه او تطلبه من مالي. وفي رواية البخاري لا احمذك بالحاء المهملة والميم. ومعناه لا احمذك تحتاج اليه. كما قالوا ليس على طول الحياة ندم. اي على فوات طولها - 00:21:38

الله اكبر. هذا حديث عظيم. حديث شريف على اخراجه الشيخان الامامان البخاري ومسلم في خبر هؤلاء الثلاثة المبتلين من بني اسرائيل وهذا الحديث جلالته وعظيم ما فيه من المعاني اورده الشيخ المجدد في كتاب التوحيد - 00:21:56

في اي باب ها وين اللي يحفظوا كتاب السلفيين صذر بالدعوة يعرفون نعمة الله ثم ينكرونه واكثرهم الكافرون ورد الشيخ الشيخ وهذا الحديث بطوله وهنا اسألکم ما مناسبة هذا الحديث لباب المراقبة - 00:22:20

ها يا اخواني ها وين الشاهد من حديث على ما ذكرت عندنا مناسبة بها والشاهد من حديث لهذا المناسبة الشاهد ها ها يا كابر عن كابر ولا صاغر عن صاغر - 00:22:48

شاهد الشاهد الشاهد في قوله صلى الله عليه وسلم فان الله رضي عنك وسخط على هذا شاهدوا حديث للباب في خبر هؤلاء الثلاثة البرص معروف تغيير في لون الجلد يشين صاحبه - 00:23:33

لهذا معدود البرص من العيوب معدود في ماذا؟ من العيوب قالوا ودون البرص ما يسمى بالبهاق ومعدود من العيوب لكنها عيوب خلقية يدان للعبد بها ذكروا بمواصفات المرأة الا تكون - 00:24:01

او يكون في اهلها هذا المعنى ذكر الابصر والاقرع الذي لا شعر له ودون القرع انتفاء الشعر كله الاجلاء الذي تأخر شعره الى مثناة رأسه هذا اجلى قد جاء في وصف الدجال انه اجلى الجبهة - 00:24:29

اي ان شعره القلط شديد الجعود يبدأ من مثني في رأسه والثالث العمى وهو ذهاب البصر بصر العينين لا ذهاب البصيرة ولهذا الاكفاء الذين يولدون كذلك او يكف وهم صغار - 00:25:01

يعوضهم الله جل وعلا متفاوتين فيها ومن البصيرة ما كان من شأن هذا الاعمى اتى هذا الملك وهذا من امتحان الله المتنوع لمن قبلنا على اتى لهذا الابصر ماذا تتمنى - 00:25:24

وش ودك ما امنيتك قال اتمنى جلدا حسنا ولولا حسنا ويذهب هذا الذي قدرني به الناس فمسح عليه فرجع لونه حسنا قال اي المال احب اليك قال الابل او البقر شك الراوي - 00:25:44

هذا فيه ظبط الرواة لنقل احاديث النبي صلى الله عليه لا ينسبون له ما لم يقله مع انه بين في السياق قال فاوتي ناقة عشراء اي على وشك الولادة وقال بارك الله لك في - 00:26:08

فانتجت ولدها حتى صار له وادي من الابل عشرة وش جابت قعود حوار الاحوارة ليه ليه ما جابت حوارة لو جابت تلقح الابن امه وهذا مما يقع الان جديدا عند البداية - 00:26:31

منهم من يحرمها يستعظمها حكوا بعض المثني عندهم هذي بهائم يا اخواني لا مانع ولا بأس ان يضرب الفحل امه وبنته واخته ما هي مكلفة لكن من حبههم الشديد للابل قاسوها بانفسهم - 00:27:09

بل في زمانكم هذا الابل على اولاده راعي الذود يباتون بليا عشا ولا يهانوه الذود ما من الواقع ليه لانه في زمن ليس بالبعيد كانت هذه الابل مسخرة للبشر في زمانكم ذا - 00:27:35

العكس وسخر هؤلاء للابلهم وذا من تعلق الناس بالدنيا الله يكفينا شرها انتجت حتى صار له وادي من الابل واتى الثاني وهو الاقرع على ما تتمنى؟ قال شعرا حسنا ويذهب هذا الذي قدرني به الناس - 00:27:59

مسح فذهب القرع ذهب الصلاة اوتي شعرا حسنا يدفع فيه فلوس مستشفيات الجلدية علشان يزرعون الشعر يزرع شعر راسه وكل الصبح يشطل هالliche بيني عجائب وغرايب يا اخواني يدفع اموالا - 00:28:25

حتى يستنبت شعر رأسه والذي يستره ولحيته وربما حلق اللحية والشارب ما صار في فرق بينه وبين العجز من ما امر به اهانه ممتحنة ما لم يؤمر به تعلق به نفسه - 00:28:52

وهذا بغرابة الزمان يا اخوان ومن العجائب والعجائب جملة اجابة ندى عند ندى متسرع ولقد دعوت ندا سواك فلم يجب فلاشكرن ندا
اجاب وما متناقضات امر الله الرجال لرفع ثيابهم - [00:29:16](#)
ونهاهم عن اسبالها عن الكعبة امتثلوا رحم الله ارحى الرجال ثيابهم حتى صارت بعض الثياب مكانس للشوارع الرجال لها والنساء
امرنا بماذا امرنا بارخاء ثيابهن ولا يتجاوزن الذراع ايش صار - [00:29:44](#)
رفعنا ثيابهن وما زال الرفع رفعناها الى الكعبين ما جنعن رفعناها الى انصاف الساقين ولم يقنعنا رفعناها الى الركبتين عند الركبتين
ثم الى الفخذين الله يسترنا من امروا لرفع ثيابهم - [00:30:17](#)
ارخوها واسدلوها من امرنا ثيابهن رفعناها تناقض يا اخواني اهذا طاعة لله طاعة للهوى والشيطان وفي هذا يقول ابن القيم رحمه
الله في النونية هربوا من الرق الذي خلقوا له - [00:30:49](#)
هبلوا برقي النفس والشيطان ان لم تكن لله عبدا انت لهواك وشهوتك وشيطانك فمسح على رأسه فعاد له شعر حسن قال اي المال
احب اليك؟ قال البقر اوتي بقرة كاملا فانتجت له واد من البقر - [00:31:20](#)
ثم اتى الثالثة كان اعمى كيف البصر قال ما تتمنى ان يرد الله الي بصري ارى به الناس شوف مسح على والله على كل شيء قدير لا
يعجزه شيء في الارض ولا في السماء - [00:31:47](#)
سبحانه لا اله الا هو ما قدرناه حق قدره ولا عبدناه حق عبادته قال اي المال احب اليك؟ قال الغنم فيه ان افضل الغنم الشياه من انه
اوتي شاة في الحديث لم يطلب شاة - [00:32:14](#)
انه هو الاقوى ونتج حتى صار له واد من من الغنم. اراد الله ان يبتليهم فبعث ملكا اما الاول او غيره مظاهر الحديث انه الاول فاتي
الى الاول على صورته قبل ان يعافيه الله من هذا البلاء - [00:32:41](#)
صورة رجل ابرص لعله يتذكر ما يطغي وما اكثر الطغيان قال مسكين وابن السبيل وقد انقطعت بي السبل ولا بلاغ لي اليوم الا بالله
ثم شوفوا الملك جابها بالتوحيد المال الا الله وانت - [00:33:02](#)
يخرج الان على السنة الناس انا داخل على الله وعليك هذا من معروف الله ومعروفه يشرك بين من ومن الخالق والمخلوق هذا
يناقض التوحيد الواجب قال الملك فانه لا بلاغ لي اليوم الا بالله - [00:33:31](#)
وش قال ذاك المقرود على الحقوق كثيرة والله علينا التزامات ما نقدر الحقوق علينا كثيرة ما بغى الا يتبلغ به من وادي كله ابل فقال
الملك الم اعرفك الم تك اقرأ الم تك ابرص يقذرك الناس - [00:33:53](#)
فقيرا قال لا انما اوتيت هذا كابر عن اضاف النعمة الى من الى غير الله ورثها من اهله اما جلدي هذا لاني مزيان وطياب واما الابل
فهذا ورثتها كابر عن كابر - [00:34:22](#)
جحد نعمة الله ابتداء عليه في نفسه قال ان كنت كاذبا خيرك الله الى ما كنت رجع كما كان ابرص فقيرا وجاء الى الاقرع فقال له مثل
الحقوق علينا كثيرة - [00:34:45](#)
بقرة ام عوف ايش تبلغ بها تبلغ بها لماذا اما بحليبها ولبنها واما يبيعها تبلغ بها وهو منقطع ابن السبيل جعل الله له حقا في الزكاة
وتأملوا ان اصناف الزكاة الثمانية - [00:35:12](#)
تولى الله جل وعلا اعدادها وبيانها في اية براءة انما الصدقات للفقراء والمساكين العاملين عليها والمؤلفة قلوب وفي الرقاب
والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل ابن السبيل لو كان في بلده غنيا - [00:35:37](#)
وانقطع يعطى من الزكاة ما يوصله الى الى من؟ الى اهله. ولهذا ممن يعطى من الزكاة وهم اغنياء العامل عليها من الزكاة وهو غنيما
ها في سبيل الله المجاهد لم يكن لهم ديوان - [00:35:56](#)
ممن يعطى من الزكاة وهو غني المؤلفة قلوبه اما لترغيبهم في الدين او كف شرهم عن ممن يعطى من الزكاة وهو غني في بلده من
ابن السبيل اسألك بقرة تتبلغ بها في طريقي - [00:36:18](#)
قال الحقوق علينا كثيرة التزامات ما نقدر ما بعد صفينا الاغذار ما له اول ما له تالي يا اللام اعرفك انت اقرع الناس فقيرا انما اوتيت

هذا المال مثل قول قارون - 00:36:40

الذي هو اغنى اهل الارض وش قال في تجارته؟ انما اوتيته على من عندي نعرف وجوه التجارة والمكاسب الاستثمارات والطرائق والحيل لم ينسب هذا المال نعمة الله عليك كم فينا من اشباه هذا الاقرع - 00:37:06

الابرص قارون كثير او قليل نسأل الله العفو والعافية وان كانوا كثير فلا تشمتوا احذر يا عبد الله ان تكون شماتا عيارا فانك ان كنت كذلك عافاهم الله وابتلاك احذر من الشماتة - 00:37:32

كما في اللسان الدارج احذر من الطنزة فالطنزة مد بليد هذا امر مهم وقد ينفذ الى خاطر الانسان وهو لا يشعر يعيب غيره ليزكي نفسه شعر او لم رجع ذلك - 00:37:58

الاقرع كما كان اقرع ذهب شعره الحسن فقيرا معدما ثم اتى الاعمى قال مسكين وابن السبيل ولا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذي رد عليك بصرك اتبلغ بها - 00:38:18

وقال نعم كنت اعمى فرد الله علي بصري اضاف النعمة الى موليتها وهو الله وكنت فقيرا فاغناني الله وخذ ما شئت ودع ما شئت فوالله لا اجهدك ما امنعك ولا اشق عليك - 00:38:42

بشيء اخذته لله قال ذلك الملك بارك الله لك فيما قال رسول الله اليكم لك ولصاحبك الرسول هنا بمعنى المرسل في امر الله ان الملائكة رسل في اول فاطر بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله - 00:39:02

فاطر السماوات والارض الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق بارك الله لك فيما اتاك فانما انا رسول الله اليك والى صاحبك رضي الله عنك وسخط على - 00:39:23

هذا دليل على ان الغيرة يدل على معنى الغضب وان الاستقامة على امر الله يجلب للعبد ايش ها محبة الله ورضاه الوقوع في معصيته تجلب غضب الله عليه قوم من الاقوام البائدة - 00:39:50

اغضب الله وغرهم حلم الله عليهم قال الله فيهم فلما اسفونا وهذه مدارها على المراقبة والمحاسبة يراقب العبد ربه اشد مما يراقب الخلق واعظم خصوصا في القلب مقاماتي العبودية والاخلاص - 00:40:13

ثم المحاسبة ان كانت مراقبتك للناس اعظم مراقبتك مراقبتك لله توحيدك وايمانك انت في ساعة المهد اذا كان همك مدحة المادحين او اتقاء مذمة الدامين والله اهون في عينك. اهون الناظرين في عينك - 00:40:42

هذا خلل في دينك وعقيدتك وما المراقبة الا محققة ومعززة توحيد الله وكمال اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - 00:41:07

اللهم اجعلنا ممن عبدك حق عبادتك ممن قدرك حق قدرك وعظمتك حق تعظيمك ختمت له بخاتمة السعادة واورثتهم فردوسك الاعلى من الجنة واحللت عليهم رضاك فلا نسألك ذلك بوجهك الكريم - 00:41:27

باسمك الاعظم وباسمائك الحسنى وصفاتك العلى لنا ولكم ولوالدنا ووالديكم ومشايخنا ومشايخكم وجميع المسلمين والحمد لله رب ايها الاخوان سم ها يقول هل يؤخذ من الحديث ان لاهل الغنم ميزة في رقة القلوب - 00:41:52

محتملة في ذلك لكن جاء حديث كما في الصحيحين حديث ابي هريرة عبد الله بن عمرو رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السكينة في اهل الغنم - 00:42:29

الكبر والخيلاء الفدادين هذا يكتسب من هذا هذا يكتسب طيب وين يروحون اهل البقر الى الغنم اقرب الزرع اسكن من والنزول ومع ذلك لا يؤخذ منه احتقار الابل عظمتها لهذا ذكر الله الابل في معرض امتنانه على خلقه في في خلاقه العظيمة - 00:42:48

بل قدمها على السماوات السبع الاراضين السبع الطباق والجبال افلا ينظرون الى لقوله عليه الصلاة والسلام الابل عز لاهلها يرفعهم عن الذلة وتحملهم على مكارم الفعال من الابل الجهاد الحج - 00:43:27

شأنها عظيم ان الله عز وجل علينا منها ركوبنا طعامنا ولكم فيها جمال حين تريحونه انما الخطأ في الغلو والزهد الفرس كذلك الله اعلم جميع الابتلاءات الثلاثة حسية البرص حسي - 00:43:54

مع انه ما يوجع حسي ولا هو بيوجع لكن عمل بصر ليس هو الخطأ النقص النقص الحقيقي عمل انها لا تعمى ولكن تعمى القلوب التي وهذا يشعر الى ان الابتلاء - [00:44:45](#)

المؤذي الموجه اشد من الابتلاء الذي لا يوجع ها كلهم جاءهم هذا الملك على هيئتهم قبل ان يعافيههم الله من من هذا البلاء جاء للاول على هيئة ابرص والثاني على هيئة اقرع - [00:45:11](#)

والثالث على هيئة اعمى والله اعلم وصلى الله وسلم - [00:45:39](#)